

التفكير النفعي لدى موظفي الدولة

م. د. ثريا علي حسين

الفصل الأول الإطار العام للبحث

١ - مشكلة البحث :

إذا كان جانب الفكر في الإنسان يعد أساس السلوك ، كما أشار ديكارت (Descartes) إلى أن العقل اشبه بسفط من التفاح منه الصالح وفيه الرديء وعلى الإنسان اختيار الصالح في العقل وما في داخله من أفكار .. فالكل يفكر الطفل والشيخ والمرأة والشاب ، ولكل فرد طريقته الخاصة في التفكير التي لها علاقة بنظامه الفكري وبثقافته وبتجاربه وخبراته واتجاهاته وقيمه... ، وفي هذا الصدد بين قدماء الاغريق من الفلاسفة الرواقيين بأن طريقة تفكير الإنسان إذا كانت سلبية فمن الممكن أن تكون سبباً لشقائه ولذلك أكدوا على أن الإنسان يجب أن يعيش بمقتضى العقل في وئام مع الطبيعة (العزير ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢). بيد أن الإنسان قد خالف ذلك عندما سخر الطبيعة من أجل منفعته ، وقد تناولت دراسة دنكر (Duncker) عام (١٩٩٥) قبول الأفراد لفكرة الأم البديلة أو الأم الحاضنة ، عندما وجدت أن الأفراد يرفضون فكرة الأم الحاضنة ولكن إذا ما اقتضت حياتهم لضرورة الام الحاضنة فأنهم لا يمانعون تلك الفكرة، كما أكدت دراسة بارون (Baron) عام (١٩٨٥) أن وزن الأهداف من خلال قياس منفعته من الممكن أن تؤثر في معايير الفرد وقيمه (Baron , 1991, P. 3) ، وكذلك فقد ذهب ميد (Mead) الذي يعد من المصادر الفكرية المهمة في المدرسة النفسية الاجتماعية إلى أبعد من ذلك عندما أشار في نظريته عن التفكير النفعي ، أن العقل يمكن تعريفه في إطار وظيفي وليس في إطار مثالي، ذلك أن العقل نراه في إطار ما يفعله الشخص

وليس كظاهرة ذاتية لهذا الشخص (Hyperlink, 2008, P.9)، كما فسرت دراسة جون (John) عام (١٩٩٢) دور العقل في إطار الفعل عندما أوضحت أن الناس يبنون معرفتهم عن العالم المحيط بهم على أساس ما هو مفيد لهم ، كم أنهم غالباً ما يغيرون من أفكارهم عندما يجدون أن هذا العالم لم يعد مفيداً لهم (Bentham, 2009, P.51)

٢ - أهمية البحث :

إذا كانت مقولة جون ديوي (John Dewey) في التفكير (قد ينسى أنه لكي نكون مفكرين عميقين ينبغي أن نحافظ على حالة الشك ونطيل فيها لأنها مثيرة للبحث المتقن والاستقصاء ، وبحيث لا نقبل فكر أو نؤكد معتقداً مؤكداً موجباً حتى نعر على الأسباب التي تسوغ ذلك) (Dewey, 1933, P.16)، فإن ديوي (Dewey) يعد صاحب الريادة في الدعوة والاسهام في أن يكون الفكر حياً فاعلاً ومسوغاً وذلك بأن يسهم بفاعلية وأخلاص منزّه عن الذاتية، فالنفعية تكون في تشخيص مشكلات الواقع لصياغة الاجراءات العملية التي من شأنها العمل على تذليل العقبات وتهيئة السبل الكفيلة لحل كل ما يعترض الحياة الإنسانية من مشكلات وصعوبات وهذا ما اسماء بالتفكير النفعي (Utility thinking) (فرانك، ١٩٨٣، ص٤٨).

إن المبررات والمعتقدات التي تكون وراء التفكير أشارت إلى أن معتقدات التفكير تميل إلى جعل الأفكار منحايزة لصالح الفرد وهي غالباً ما تؤدي إلى نتائج أفضل (Baron, 1991, P7) ، كما أن من الأمثلة على ذلك دراسة دويك وآليوت (Dweek & Elliott) عام (١٩٨٣) حيث أشارت إلى أن الأطفال يفكرون بطريقة أفضل إذا ما كان هناك فائدة أو منفعة في تفكيرهم .

وهكذا نجد أن أهمية التفكير النفعي تبرز من خلال تطبيقه في المؤسسات التربوية والتعليمية ، وقد أكدت دراسة آلن (Allen) عام (١٩٨١) ودراسة ريتشارد (Ritchard) عام (١٩٧٦) ضرورة استخدام برامج مختلفة الهدف منها

تعليم الأطفال وطلاب المدارس ، وذلك لأن الأفكار تظل ناقصة ما دامت افكاراً - وتعد مؤقته ، والتطبيق وحده هو محك اختبارها، والذي يلبسها لباس الحقيقة ويكسبها معنى الكمال وعلى هذا فقد أشارت هذه الدراسات بضرورة منح المدرسة فرصاً لتجريب الأفكار واختبار صحتها، كأن تجهيز المدارس بالمعامل والورش والمسارح ، لكي تزود التلاميذ والطلبة باتجاهات إيجابية: كالتحرر من التعصب والانحياز ، فكثير من الناس يعتقدون مبادئ معينة، ثم يهربون منها عندما تواجههم مشكلة، والمدرسة أحياناً تسهم في إيجاد مثل هذه العادة السيئة لدى التلاميذ، أن تقدم لهم مواد بعيدة عن خبراتهم، وفوق مستوى إدراكهم (غانم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦).

٣ - أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي :

- أولاً : قياس التفكير النقدي لدى موظفي وموظفات الدولة .
- ثانياً : المقارنة في التفكير النقدي لدى الموظفين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
- ثالثاً : المقارنة في التفكير النقدي على وفق متغير العنوان الوظيفي (موظف - مدير).

٤ - حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بـ :

- ١- موظفي الدولة في الوزارات العراقية في محافظة بغداد .
- ٢- كلا الجنسين (ذكور - إناث).
- ٣- العنوان الوظيفي (موظف - مدير).

٥ - تحديد المصطلحات :

عرف التفكير النقدي بتعريفات عدة منها تعريف :

١- بارون (Baron) ١٩٩١ :

استجابة واعية نفعية للشخص في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعايير الفردية وليست على وفق المعايير المثالية. (Baron, 1991, P. 171)

٢- ستيرنبرك (Sternberg) ٢٠٠٣ :

مخطط فكري لدى الفرد يجعل من أهدافه الشخصية افعال سلوكية للبحث عن المتعة والمنفعة وتجنب الألم . (Sternberg , 2003, P. 406)

٣- جون (John) ٢٠٠٧ :

نوع من التفكير لا يرتبط بموضوع محدد بل يرتبط بموضوعات عدة تكون لها أهمية لدى الفرد في وقت ما . (John, 2007, P.5)

٤- ريد (Read) ٢٠٠٧ :

طريقة لأختصار خيارات الفرد التي تعود عليه بالفائدة وذلك من خلال خبرته واعتماده على معايير الشخصية . (Bentham & Kahneman, 2009 ,P45)

٥- شيرمان (Sherman) ٢٠٠٩ :

تبني الفرد لشعار الغاية تبرر الوسيلة كنمط منهجي وتفكير مستمر عند اتخاذ القرارات حيث يبحث عن اقصر الطرائق التي تعود عليه بالفائدة .

(Pylyshyn, 2010, P. 38)

ولقد تبنت الباحثة تعريف بارون (Baron) وذلك لأنها اعتمدت على الأطار النظري الذي انطلق منه المنظر من ناحية، ولكونها اعتمدت في بناء اختبار التفكير النفعي على الاجراءات المستخدمة من قبله من ناحية أخرى .

أما التعريف الإجرائي لأختبار التفكير النفعي فيتمثل (بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الموظف أو الموظفة على اختبار التفكير النفعي الذي تم بناءه في هذا البحث).

الفصل الثاني

الإطار النظري

لمحة تاريخية في التفكير النفعي

لقد تناول العديد من علماء النفس والمهتمين بالتفكير النفعي وفق رؤى نظرية لهذا المتغير وعلى وفق المراحل التاريخية وكما يأتي:

١- لقد ذهب وليم جيمس إلى أن الفرد يستعمل أشكالاً فكرية معينة أو فئات من التفكير، وأن هذه الفئات من التفكير لا تقل نفعاً لخدمة الفرد في معالجة خبراته العقلية، ومن خلال تجربته الشخصية في معرفة الأشياء وما يفعله الفرد هو أنه يُنشئ أو يسن نظاماً من المفاهيم المبوبة عقلياً والمتتابعة في تسلسل أفكارها أو المرتبطة بطريقة فكرية على نحو ما (Habib,2008,P. 77).

٢- أوضح بيرس أن التفكير النفعي هو نتيجة منطقية لانعدام الحس التاريخي لدى الشعب الأمريكي الذي يحاول أن يكون صانع لمستقبل كحالة تعويضه عن فقدانه للجذور التاريخية. وقد شكلت نفعية بيرس تلك الفكرة التي استقرأت حقيقة تفكير الإنسان الأمريكي الذي لا يسأل عن النشأة في الماضي بقدر ما يسأل عن النتيجة أو المستقبل وقد أصبحت هذه القاعدة هي الميزة الأساسية التي تميز التفكير الغربي فيما بعد. (عبد الله، ١٩٩٧، ص ٨٨)

٣- أما جورج سانتيانا (George Santayana) فقد أوضح أن التفكير في الفلسفة النفعية هو تجربة للوصول إلى حقيقة المسالك المختلفة لما يستطيع الفرد أن يقوم به من عمل، وهو أيضاً تجربة لبناء ارتباطات مختلفة لعناصر مختارة من العادات والدوافع لمعرفة ما ينتج عن استخدامها من عمل نافع، فالتجربة تستمر بالمحاولات المبدئية في التفكير والتي لا تؤثر في الحقائق خارج الجسم، فالتفكير يسبق النتائج ويتنبأ بها، وبذلك يتجنب الفشل الواقعي الحقيقي، لأن ما يقوم به الفرد من عمل في الواقع لا رجوع فيه، ومن ثم فإن الفرد لا يستطيع

أن يمحو نتائجه، أما ما يقوم به من عمل في الأفكار فليس أمراً نهائياً أو قطعياً، وإنما يمكن الرجوع فيه (Quine,1980, P.59).

النظريات التي تناولت التفكير النفعي

فيما يأتي تناول أشهر النظريات التي خاضت في مجال التفكير النفعي:

١- نظرية جون ديوي (John Dewey) عام (١٩٣٣):

وجد ديوي أن الناس هناك لا يؤمنون بالنظريات غير المجدية وإنما بالعمل والسعي، الذي من شأنه أن يؤدي وحده إلى تحقيق رفاهية الإنسان وإشباع حاجاته، وبالتالي فإن إدراك ديوي لطبيعة المجتمع الذي يعمل به كان لازماً عليه أن يجمع بين التفكير والعمل، ومن ثم دعا إلى أحداث أي تغييرات تساعد على تحقيق الإصلاح الاجتماعي وتحقيق الحياة الكريمة للأفراد. (Zhonghui,2002, P.95)

وهكذا نجد أن نظرية جون ديوي قد اعتمدت على مبدأ تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه ولذلك فهو يحتاج إلى تنمية مهاراته الفكرية والعلمية دائماً ليقوم بحل مشكلات بشكل نافع وعلى أسس علمية وفكرية، ولهذا فقد حدد أسس التفكير على النحو الآتي:

أ- وجود خبرة تهم الفرد.

ب- ظهور مشكلة لدى الفرد ولديه الحافز لحلها من خلال عملية التفكير.

ج- ملاحظة الفرد للمشكلة وربطها بالمعلومات السابقة عند المتعلم أو الفرد.

د- وضع الفروض والاحتمالات لحلها.

هـ- اختبار الفروض واقعياً ليتحقق الفرد من صدقها. (الشمري، ١٩٩٧، ص ١٣٠).

٢- نظرية بارسونز (Parsons) عام (١٩٧٣)

لما كانت نظرية بارسونز (Parsons) قد بينت بأن الأفراد لديهم أهداف يتطلعون لتحقيقها وذلك بالرجوع إلى أسسها المادية وحاجاتها النفعية ، فأنها افترضت أن القوى الاجتماعية المادية ما هي الا عناصر أساسية لتغيير السلوك ،

فهناك تباين في الغايات وتباين بين الأطراف المشاركة في تحقيق الغاية الواحدة ، فبعض الأفراد يعملون بشكل دائم ومستمر لزيادة الدخل وجمع الثروة ، والبعض الآخر يعمل من أجل الآخرين للحصول على تقدير وإعجاب الجماعة (غيث، ١٩٩٠، ص ١١٦).

كما أكد بارسونز على أن كل الأفعال غرضية وموجهة للحصول على رغبات وبلوغ أهداف معينة عند وضع شرط أساسي في هذه النظرية وهو السلوك المتوافق مع المعايير بحيث تشكل المعايير كافة أشكال الضبط التي من خلالها يحصل الافراد على الجزاءات الاجتماعية ، وأنه كلما تعقد تفكير الفرد فإنه يحاول أن يفسر نشاطاته واحتياجاته قبل الإقدام عليها حتى يستطيع تقرير نوع الفعل الأكثر فائدة (اسماعيل ، ١٩٨٨ ، ص ٣٦).

٣- نظرية جوناثان بارون (Tonathan Baron) عام (١٩٩١)

لقد أوضح بارون (Baron) أن التفكير النفعي يتضمن وصول الفرد إلى استجابات عن طريق البحث الأملل للاحتمالات والأدلة والأهداف وخضوعها للمعايير الشخصية لتحقيق أقصى مقدار من الرغبة المتوقعة أو الفائدة كنتائج للتفكير في ضوء أهداف ذلك الفرد، وليس تحقيق الاهداف المباشر فقط ولكن كل الأهداف التي تأثرت نتيجة التفكير في هذه المسألة، وبعبارة أخرى نجد أن الافراد الذين يتصرفون على وفق هذه المعايير في المتوسط ، سوف يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق أهدافهم الخاصة (Baron, 1996, P.163)، كما أن هذه الأهداف قوة تمثل المدى الذي رآه الفرد ليقنع بالمعايير التي تكون الهدف، وبالتالي ستكون هناك موازنة بين الاهداف والمعايير، فالموازنة تقيم مدى ملائمة العمل على تحقيقها مع مراعاة الرغبة الشاملة للفعل ، وهذه التقييمات لا تكون على بعد واحد بل على عدة أبعاد، وكل بعد هو هدف، فالفرد قد يستخدم أسلوباً للجمع بين التقييمات المختلفة للأهداف أو قد يستخدم أبعاد هذه التقييمات في التوجيه نحو هدف اخر جديد

في حالة إعاقة المعايير سواء كانت مبادئ أخلاقية أو حجج وغيرها لتحقيق الهدف الأصلي، وهكذا يمكن توضيح العلاقة بين عناصر التفكير النفعي بمثال وهو إذا كان الفرد يحاول الاختيار بين مركبتين، وهنا تكون المركبتان احتمالين وكانت الأولى بطيئة، البطء هنا (دليل) ولكنه ضمان للسلامة وأن السلامة هنا (هدف)، أما المركبة الثانية فهي على العكس سريعة ولكن لا يكون هناك ضماناً للسلامة، فإن الهدف يظهر ذا وزن إيجابي (السلامة) وأن الهدف ذا وزن سلبى (السرعة) (Baron, 2005, P.140).

وإذا كانت الاحتمالات والبحث عن الأدلة للوصول إلى الاهداف كلها تُكون عملية التفكير النفعي نحو أي خيار وما يجب ان يكون هناك غرض أو هدف له وزن ايجابي، فأنها عرضة للتغيير ما دام هناك تنوع في البيئة والحياة عموماً (Baron, 1991, P.10). ومع ذلك فإنه قد يحدث أن يكون التفكير النفعي سلبياً أو سيئاً، وقد فسر بارون (Baron). ذلك بأسباب عدة وهي:-

١- إن هناك نقصاً في المعلومات وما ينبغي للفرد اكتشافه، ونقصاً أيضاً في الأدلة التي توجه نحو الهدف.

٢- إن تقييم الاهداف والاحتمالات والأدلة كانت على وفق معايير بعدية عن الهدف أو معايير ناقصة أو ضعيفة.

٣- إن هناك تفكيراً عشوائياً غير منظم (Baron, 1994, P.58).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بالموظفين والموظفات المنتسبين في الوزارات العراقية في محافظة بغداد حيث بلغ مجموعهم (١١٥٥٥٨٩) بواقع (٦٩٦٥٩٦) ذكور و (٤٥٨٩٩٣) أنثى (وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، ٢٠١٠، ص٢).

ثانياً : عينة البحث التطبيقية :

لقد تكونت العينة التطبيقية في البحث الحالي من (٤٠٠) موظف وموظفة عراقية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الاختيار المتساوي من (٤) وزارات هي: (وزارة التربية ، وزارة المالية ، وزارة الزراعة ووزارة الصحة) موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس وجدول (١) يوضح عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيري الوزارة والجنس.

جدول (١)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيري الوزارة والجنس

ت	الوزارة	الدائرة أو القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١	وزارة التربية	المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ ٣	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	وزارة المالية	الدائرة القانونية ، وقسم الموارد البشرية	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	وزارة الزراعة	ديوان الوزارة	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	وزارة الصحة	القسم الهندسي والقسم القانوني	٥٠	٥٠	١٠٠
		المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً : أداة البحث :

من أجل قياس متغير البحث قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير النفعي وفيما يأتي استعراض لبناء هذه الأداة:

اختبار التفكير النفعي

بهدف بناء اختبار التفكير النفعي قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تم تحديد متغير التفكير النفعي:

قامت الباحثة بتحديد متغير التفكير النفعي من خلال اعتمادها على تعريف بارون (Baron) والمشار إليه في الفصل الأول بتحديد المصطلحات .

٢- تم إعداد مواقف اختبار التفكير النفعي:

قامت الباحثة بإعداد (٣٠) موقف ولكل موقف (٣) بدائل أحدهما صحيح يقيس التفكير النفعي والبديلين الآخرين خاطئين، وقد حصلت الباحثة على (١٧) موقف من الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، و (١٣) موقف من الدراسات السابقة التي تبنت نظرية بارون من ناحية والتي تتلاءم مع هذه النظرية من ناحية أخرى.

٣- إعداد تعليمات الاختبار :

لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات هذا الاختبار واضحة، ودقيقة، حيث طلب من المفحوصين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي، وذكرت أنه لا داعي لذكر الاسم ، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ، وذلك ليطمئن المفحوصون على سرية استجاباتهم.

٤- عرض الاختبار على المحكمين :

قامت الباحثة بعرض اختبار التفكير النفعي بصيغته الأولية (ملحق/١) والمكون من (٣٠) موقف وتعليماته على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس،

* السادة أعضاء لجنة المحكمين:

١. أ. د احمد عبد اللطيف السامرائي - كلية الآداب / جامعة بغداد .

حيث بلغ عددهم (١٤) محكماً، وبعد أن أبدى السادة المحكمون آراءهم في صلاحية كل موقف من مواقف الاختبار وطريقة تصحيحه وتعليماته وبدائله، وقد تمت موافقتهم على تعليمات الاختبار وبدائله وطريقة تصحيحه ما عدا بعض التعديلات اللغوية، أما مواقف الاختبار فقد تم الاستبقاء على جميع هذه المواقف بعد أن حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٦%) فأعلى، وفي هذا الصدد أشار بلوم (Bloom)، إلى استبقاء المواقف أو الفقرات لأي اختبار أو مقياس إذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق وحذف ما دونها (بلوم، ١٩٨٣، ص ١٢٦)، وجدول (٢) يوضح آراء المحكمين في صلاحية مواقف اختبار التفكير النقدي.

٢. أ. د. أروة محمد ربيع - كلية الآداب / جامعة بغداد .
٣. أ. د. بثينة منصور الحلو - كلية الآداب / جامعة بغداد .
٤. أ. د. خليل إبراهيم رسول - كلية الآداب / جامعة بغداد .
٥. أ. د. صالح مهدي صالح - كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
٦. أ. د. قبيل كودي حسين - كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
٧. أ. د. كامل علوان الزبيدي - كلية الآداب / جامعة بغداد .
٨. أ. د. ليلى عبد الرزاق - كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد .
٩. أ. د. محمود كاظم محمود - كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
١٠. أ. د. نادية شعبان مصطفى - كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
١١. أ. م. د. أنعام لفنة الهنداوي - كلية الآداب / جامعة بغداد .
١٢. أ. م. د. سناء مجول فيصل - كلية الآداب / جامعة بغداد .
١٣. أ. م. د. سناء عيسى محمد - كلية الآداب / جامعة بغداد .
١٤. أ. م. د. علاء الدين جميل العاني - كلية الآداب / الجامعة المستنصرية .

جدول (٢)

آراء المحكمين في صلاحية مواقف اختبار التفكير النفعي

المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٠	—	%١٠٠	١٤	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥
%٧	١	%٩٣	١٣	٢، ٥، ٩، ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠.
%١٤	٢	%٨٦	١٢	٢٩، ١٥

٥- التطبيق الاستطلاعي الأول .

لقد سعت الباحثة إلى إجراء هذا التطبيق ، من أجل التعرف على وضوح تعليمات الاختبار ومواقفه وبدائله فضلاً عن الكشف عن المواقف الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، وكذلك حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن هذا الاختبار ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٤٠) موظف وموظفة في وزارة التعليم العالي تم اختيارهم من الموظفين العاملين في كلية الآداب وكلية اللغات وكلية التربية ابن رشد وكلية الصيدلة، موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس، كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

عينة التطبيق الاستطلاعي الأول لاختبار التفكير النفعي موزعة على وفق
متغير الجنس

ت	الدائرة الوظيفية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	كلية الآداب	٥	٥	١٠
٢	كلية اللغات	٥	٥	١٠
٣	كلية التربية (ابن رشد)	٥	٥	١٠
٤	كلية الصيدلة	٥	٥	١٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

ولقد اتضح للباحثة أن تعليمات الاختبار ومواقفه وبدائله كانت واضحة لإفراد العينة وان مدة التطبيق تراوحت ما بين (١٥-٣٥) دقيقة وبمتوسط قدرة (٢٥) دقيقة ، وانحراف معياري قدره (٥.٧٠).

٦- التطبيق الاستطلاعي الثاني

إن الهدف من هذا التطبيق وإذا كان يتمثل في تحليل أسئلة الاختبار من اجل حذف الفقرات غير المميزة والإبقاء على الفقرات المميزة ، فإن المقصود بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين تغلب عليهم الخاصية المراد قياسها والضعاف في هذه الخاصية التي يقيسها الاختبار (Gronlund, 1971 , P. 253)، وهكذا فقد تم تحليل فقرات الاختبار بعد أن تم تطبيق الاختبار على عينة من موظفي الدولة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات الاختيار المتساوي حيث بلغ عددهم (٢٠٠) موظف وموظفة موزعين بالتساوي على وفق متغيري الوزارة والجنس وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عينة القوة التمييزية لاختبار التفكير النفعي موزعة على وفق متغيري الوزارة والجنس

ت	الوزارة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	وزارة التربية	٢٥	٢٥	٥٠
٢	وزارة المالية	٢٥	٢٥	٥٠
٣	وزارة الزراعة	٢٥	٢٥	٥٠
٤	وزارة الصحة	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ومن أجل التعرف على القوة التمييزية (Analysis Items statistical)

لفقرات اختبار التفكير النفعي، فقد تم حسابها بطريقتين هما:

أ- طريقة المقارنة الطرفية (Contrasted Group Method)

لقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار النفعي من خلال طرح عدد الموظفين الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا من عدد الموظفين الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا، وقسمة الناتج على عدد أفراد ، إما المجموعة العليا أو الدنيا (J. shaughnessy, 2003, P. 463).

ولقد أظهرت نتائج هذا الاختبار أن جميع فقرات اختبار التفكير النفعي كانت مميزة حيث بلغ معامل تمييزها ما بين (٠.٤١ - ٠.٦٩) ، وفي هذا الصدد أشار (آلن) (Allen) إلى أن الفقرة يتم قبولها وتعد مميزة إذا حصلت على (٠.٣٠) فأعلى (Allen , & Yen , 1979, P.122) ، و جدول (٥) يوضح نتائج تحليل فقرات هذا الاختبار لاستخراج القوة التمييزية بطريقة المقارنة الطرفية .

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير النفعي بطريقة العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية
١	٠.٥٨	١١	٠.٥٣	٢١	٠.٣٩
٢	٠.٦٠	١٢	٠.٦٤	٢٢	٠.٥٩
٣	٠.٥٠	١٣	٠.٦٩	٢٣	٠.٥٧
٤	٠.٦٧	١٤	٠.٥٤	٢٤	٠.٦٦
٥	٠.٥٥	١٥	٠.٦٣	٢٥	٠.٥٠
٦	٠.٦٢	١٦	٠.٦٥	٢٦	٠.٥٧
٧	٠.٤٨	١٧	٠.٤٤	٢٧	٠.٦٣
٨	٠.٥٦	١٨	٠.٤١	٢٨	٠.٤٨
٩	٠.٦١	١٩	٠.٥٨	٢٩	٠.٦٣
١٠	٠.٤٣	٢٠	٠.٤٢	٣٠	٠.٤١

ب- طريقة الاتساق الداخلي: (Internal Consistency Method)

إذا كانت هذه الطريقة تتطلب إيجاد علاقة درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار نفسه، (حبيب، ١٩٩٦، ص ٣٠٧)، فقد قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط الثنائي الاعتيادي (Biserial Correlation Coefficient) لمعرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي على وفق معيار الن أيضاً ، وكانت النتائج مقبولة وكما موضحة في جدول (٦) .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير النفعي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٥١	١١	٠.٤٦	٢١	٠.٦٦
٢	٠.٥٣	١٢	٠.٥٨	٢٢	٠.٦١
٣	٠.٤٤	١٣	٠.٧٣	٢٣	٠.٥٥
٤	٠.٧٠	١٤	٠.٦٨	٢٤	٠.٧٤
٥	٠.٥٠	١٥	٠.٧١	٢٥	٠.٦١
٦	٠.٦٧	١٦	٠.٥٠	٢٦	٠.٥٩
٧	٠.٥٩	١٧	٠.٥٧	٢٧	٠.٧٢
٨	٠.٥٢	١٨	٠.٤٩	٢٨	٠.٥٤
٩	٠.٦٦	١٩	٠.٥١	٢٩	٠.٥٧
١٠	٠.٥٥	٢٠	٠.٤٦	٣٠	٠.٥٢

وعلى وفق النتائج الموضحة في جدول (٦) فإن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير النفعي كانت مقبولة حيث تراوحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٧٤) وعليه فقد تم قبول جميع الفقرات لهذا الاختبار من دون استثناء على وفق معيار (آلن)، حيث يتم قبول الفقرة إذا ما حازت على معامل ارتباط (٠.٣٠) فأكثر (Alen & Yen , 1979, P.122)

٧- مؤشرات الصدق (Validity Indexes)

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للأختبارات النفسية، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار في قياس ما وضع من أجل قياسه (الامام، ١٩٩٠، ص١٢٣). وقد كان لاختبار التفكير النفعي مؤشرات للصدق وهي :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق في اختبار التفكير النفعي، وذلك عندما تم عرض فقرات الاختبار وتعليماته وبدائله على مجموعة من الحكام المختصين في علم النفس، الذين وافقوا على صلاحية فقرات الاختبار وبدائله، وتعليماته وطريقة تصحيحه، كما تمت الإشارة إليه آنفاً.

ب- صدق البناء (Construct Validity)

تم حساب صدق البناء من خلال اختبار الفرضية التي أشار إليها بنيثام وكاينمان (Bentham & Kahneman) (٢٠٠٧) في دراستهما أن هناك فروقا دالة احصائياً في التفكير النفعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور (Bentham & Kahneman, 2007, P.45) ولهذا فقد قامت الباحثة باختبار تلك الفرضية من خلال تطبيق اختبار التفكير النفعي، على عينة من الموظفين بلغت (٨٠) موظف وموظفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الاختيار المتساوي من موظفي وزارة المالية ووزارة الصحة، وموزعين بالتساوي على وفق متغيري الوزارة والجنس وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

عينة استخراج صدق البناء لاختبار التفكير النفعي

المجموع	التخصص		الوزارة	ت
	إناث	ذكور		
٤٠	٢٠	٢٠	وزارة المالية	١
٤٠	٢٠	٢٠	وزارة الصحة	٢
٨٠	٤٠	٤٠	المجموع	

ولقد أوضحت نتائج تطبيق اختبار التفكير النفعي على العينة المشار إليها أنفأ، بأن الوسط الحسابي للذكور (١٧.٤١) وتباين (٨.٤) ، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٤.٩٨) وتباين (٧.٨) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٢)، وهي ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وكانت لصالح الذكور وهكذا فقد عدت هذه النتيجة مؤشراً لاستخراج صدق البناء لهذا الاختبار وعلى وفق طريقة اختبار احدى الفرضيات، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير النفعي لاستخراج صدق البناء

ت	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الذكور	٤٠	١٧.٤١	٨.٤	٥.٦٢	٢٠.٢١	٠.٠٥
٢	الإناث	٤٠	١٤.٩٨	٧.٨			

٨- ثبات اختبار التفكير النفعي

تم استخراج ثبات اختبار التفكير النفعي بطريقتين هما:

أ- طريقة الاتساق الخارجي (External Consistency method)

لقد سميت هذه الطريقة بطريقة إعادة الاختبار (test – Retest method) حيث يقصد بها الاتساق الخارجي في نتائج الاختبار من خلال تكرار تطبيقه على العينة ذاتها بفواصل زمني قدرة أسبوعين (احمد، ١٩٧٦، ص ٢٣٤) ، فان الباحثة قد قامت باستخراج قيمة ثبات اختبار التفكير النفعي باستخدام هذه الطريقة بفواصل

زمني بين التطبيقين الأول والثاني بلغ (١٤) يوماً ابتداء من الأحد ٢٠١٠/٧/١٨ إلى يوم الأحد ٢٠١٠/٨/١، ولقد تم تطبيق هذا الاختبار على عينة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية وقد بلغت (٦٠) موظف وموظفة موزعين بالتساوي على وفق متغيري الوزارة والجنس وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

عينة ثبات اختبار التفكير النفعي موزعة بالتساوي على وفق متغيري الوزارة والجنس

ت	الوزارة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	وزارة المالية	١٥	١٥	٣٠
٢	وزارة الصحة	١٥	١٥	٣٠
	المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

ولقد بلغ معامل الثبات بإعادة التطبيق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) (٠.٨٧) وهذا يعد مؤشراً على استقرار النتائج عبر الزمن ، وبالتالي فالاختبار يعد ثابتاً كما اشار لندفل اذا ما تجاوز (٠.٨٥) إذا كانت الاختبارات تتعلق بقياس القدرات العقلية على وفق معيار هذا المنظر (لندفل، ١٩٦٨، ص ٣٩٦) وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معاملا الثبات لاختبار التفكير النفعي بطريقتي الاتساق الخارجي والاتساق الداخلي

ت	نوع الثبات	قيمة معامل الثبات
١	طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)	٠.٨٧
٢	معامل الاتساق الداخلي بمعاملة ألفا	٠.٩٠

ب- طريقة معامل الاتساق الداخلي:

(Internal Consistency Coefficient Method)

أشار ننلي (Nunnally) (١٩٧٨) إلى أن معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978, P230)، إذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. (الأمام، ١٩٩٠، ص ١٦٥).

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت عينة الثبات المشار إليها في التطبيق الأول لعينة الثبات والبالغة (٦٠) موظف وموظفة، وبعد تطبيق هذه المعادلة كانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠)، كما هو موضح في جدول (١٠) المشار إليه آنفاً.

رابعاً : التطبيق النهائي :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن تساؤلاته قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة البحث التطبيقية والتي بلغ عددها (٤٠٠) موظف وموظفة ، بعد أن تم اختيارهم على وفق أسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي ، وبعد أن أجاب كل فرد من أفراد العينة عن المواقف وذلك للمدة الواقعة بين (٢٠١٠/٨/٢٢) وإلى (٢٠١٠/١٢/١).

خامساً : الوسائل الاحصائية

لقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية لمعالجة بيانات البحث الحالي:

- ١- معادلة القوة التمييزية (J. Shaughnessy, : (Discrimination Formula) (2003, P. 463) ، وقد استخدمت لايجاد القوة التمييزية لفقرات ومواقف اختبار التفكير النفعي .

- ٢- معامل الارتباط الثنائي الاعتيادي (Biserial Correlation Coefficient) :
(عودة والخليلي، ١٩٨٨، ص ١٥٧) وقد استخدم لحساب علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية لاختبار التفكير النقدي .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) :
(الكبيسي/ أ : ، ٢٠١٠، ص ٣٩) (عيسوي ، ١٩٧٤، ص ٣٨٧) وقد استخدم لإيجاد الثبات بإعادة الاختبار.
- ٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test Two Independent Smples)
(الكبيسي/ أ : ، ٢٠١٠، ص ١١٣) (البياتي ، ١٩٧٧، ص ٢٥٩) ، وقد استخدم لاستخراج صدق البناء للأداة وإيجاد الفروق بين الموظفين الذكور والموظفات الاناث .
- ٥- معادلة (ألفا - كرونباخ) للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula):
(الكبيسي/ ب : ، ٢٠١٠، ص ٦٤) وقد استخدمت لحساب معامل الثبات للاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج :

الهدف الأول : قياس التفكير النفعي لدى موظفي وموظفات الدولة .

كان الوسط الحسابي لمتغير التفكير النفعي لعينة البحث التطبيقية (١٧.٣٢)، وانحراف معياري (٤.٠٣٨) ، في حين كان الوسط الفرضي (١٥) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٨.٣٢) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالتفكير النفعي وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة موظفي وموظفات الدولة التطبيقية على اختبار التفكير النفعي

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
موظفي الدولة	٤٠٠	٣٩٩	١٧.٣٢	٤.٠٣٨	١٥	٨.٣٢	١.٩٨	دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥

الهدف الثاني : المقارنة في التفكير النفعي على وفق متغير الجنس

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على اختبار التفكير النفعي (١٧.٨٦) وانحراف معياري (٤.٠٥) ، في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على الاختبار نفسه (١٦.٧٧) وانحراف معياري (٣.٩٦) ، وبعد استخدام الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٢٥) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن عينة الذكور تتفوق على عينة الاناث في التفكير النفعي ، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

المقارنة في التفكير النفعي على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٢٠٠	١٧.٨٦	٤.٠٥	٢.٧٢٥	١.٩٨	دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥
٢	إناث	٢٠٠	١٦.٧٧	٣.٩٦			

الهدف الثالث : المقارنة في التفكير النفعي على وفق متغير العنوان الوظيفي

كان الوسط الحسابي لعينة المدراء على اختبار التفكير النفعي (١٧.٥٤) وانحراف معياري (٤.٠٧٧) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الموظفين (١٧.٨٦) وانحراف معياري (٣.٩٥) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٠) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن عينة المدراء لا تختلف عن عينة الموظفين في التفكير النفعي وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

المقارنة في التفكير النفعي على وفق متغير العنوان الوظيفي

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	المدرء	١٥٠	١٧.٥٤	٤.٠٧٧	٠.٨٠	١.٩٨	غير ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥
٢	الموظفين	١٥٠	١٧.٨٦	٣.٩٥			

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها

تمت مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيرها على النحو الآتي:

١- فيما يتعلق بنتيجة الهدف الأول الذي يشير إلى أن الموظفين والموظفات في وزارات الدولة يتصفون بالتفكير النفعي، فقد انفتحت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بارون (Baron, 1991, P.3)، ودراسة بارون وايبيل (Baron, 2002, P.181) ودراسة كرين وبارون (Greene, 2008, P.243)، والتي أشارت هذه الدراسات جميعاً إلى أن الافراد بمختلف أعمارهم ولاسيماً ممن لهم أهدافاً يسعون لتحقيقها يتصفون بالتفكير النفعي.

كما بين بارون (Baron) أن الفرد يلجأ إلى التفكير النفعي لأنه يساهم في تحسين حياته الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في ظل التطور الهائل الذي تشهده الحياة المعاصرة وتعقيداتها، فضلاً عن زيادة الحياة الاستهلاكية ومتطلباتها للفرد، حيث يسعى دائماً إلى وزن أهدافه من خلال تحقيقها لمنفعته.

٢- وفيما يتعلق بنتيجة الهدف الثاني والذي يشير إلى تفوق الذكور على الاناث في التفكير النفعي ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سابنيا وبلومكارتن (Baron, 1985, P.175) ودراسة بينثام وكاينمان (Bentham & Ackoff, 2007, P.45) ، ودراسة هاريسن وبرامسون (Kahneman, 2008, P.122) ، والتي اشارت هذه الدراسات جميعاً إلى ان الذكور يتفوقون على الاناث في التفكير النفعي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما أوضح كل من هاريسن وبرامسون ان الذكور وبسبب المتطلبات والمسؤوليات الاقتصادية التي تقع على عاتقهم كما أن الذكور بسبب حرية اندماجهم في مؤسسات المجتمع والتي هي اكثر من الاناث تتطلب منهم زيادة تفكيرهم النفعي، وفي هذا الصدد اشار بارون إلى أن الافراد يتفاوتون في تفكيرهم النفعي بسبب اختلاف معاييرهم الشخصية ، وفي ضوء ما يطمحون إليه من أهداف (Sternberg , 2003 , P.405) .

٣- أما فيما يتعلق بنتيجة الهدف الثالث والذي يشير إلى أن عينة المدراء لا تختلف عن عينة الموظفين في التفكير النفعي ، فقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتائج دراسة هاريسن وبرامسون (Harrison & Bramson , 1984) والتي بحثت في اساليب التفكير ومستوياته بين المدراء والموظفين . وكذلك اشارت دراسة باربرا برسيسن (Barbara Pressciscn) إن الفرد في أي منصب وظيفي يكون فيه يتميز تفكيره بالنفعية طالما هناك أهداف يطمح لها الفرد للوصول إليها (Allen , 1999 , P.188) ، وعلى هذا الاساس أشار بارون إلى إن هناك افراداً عندما يكونون اداريين فإنهم يغرقون انفسهم في تنفيذ الخطط ويستجيبون لكل ما من شأنه تحقيق هذه الخطط ، كما أن هناك افراد إذا ما تولوا ادارة عمل ما فإنهم يحاولون اداء اقصى الرغبة المتوقعة أو الفائدة في ضوء الاهداف التي وضعوها، وبذلك يكون تفكيرهم النفعي عالي المستوى ولكن عدم توافر معايير وشروط مميزة تميز الافراد الناجحين ادارياً وغير

الناجحين ادارياً في تولي المناصب والادارة هو ما جعل المدراء والموظفين لا يتميزون بفروق بالتفكير النفعي (Baron , 2010 , P.14).

ثالثاً : التوصيات والمقترحات أ- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي :-

- ١- العمل على تنمية التفكير النفعي القائم على معايير وقيم اخلاقية نافعة للأفراد والمجتمع من قبل مؤسسات ودوائر الدولة التعليمية والوظيفية بدافع التقدم والوصول إلى الرقي الحضاري للعراق .
 - ٢- قيام وسائل الاعلام بدور مهم وحيوي في تنمية الادراك السليم للتفكير النفعي الذي يخدم المجتمع والبلد ويدفع الافراد للعمل على تطوير ودفع عجلة التقدم إلى الامام .
- ب- المقترحات :

- واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث يمكن الخروج بمقترحات تتمثل باجراء دراسات علمية أخرى :-
- ١- مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة كالتجار والكسبة ، ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي .
 - ٢- تتناول علاقة التفكير النفعي بمتغيرات أخرى لم يتناولها هذا البحث كالقيم والاتجاهات ومستوى الطموح ، فضلاً عن متغيرات معرفية أخرى مثل الاساليب المعرفية والبنى المعرفية وغيرها .

المصادر :

- أحمد ، محمد عبد السلام (١٩٧٦): (القياس النفسي والتربوي)، ط٢، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- اسماعيل ، قباري محمد (١٩٨٨): (المدخل إلى علم الاجتماع المعاصر)، مشكلات التنظيم والادارة والعلوم السلوكية، الاسكندرية، نشأة المعارف للنشر.
- الإمام. د. مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): (التقويم والقياس)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- بلوم ، بنيامين (١٩٨٣): (تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني)، ترجمة محمد أمين المغني، القاهرة ، مطبعة مكتبة المصري الحديث.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): (الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس)، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): (التقويم والقياس في التربية وعلم النفس)، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ديوي، جون (١٩٦٣): (الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني)، ترجمة: د. محمد لبيب النجيجي، القاهرة، مؤسسة الخانجي للنشر.
- السيد ، فؤاد بهي (١٩٧٦): (الذكاء)، مصر الجديدة، دار الفكر العربي.
- الشمري، عبد الامير سعيد موسى (١٩٩٧): (نظرية المعرفة في فلسفة جون دوي)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- عبد الله، وعلي عبد الهادي (١٩٩٧): (البراكمتية عند تشارلس ساندرس بيرس)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- العزيز، د.سعيد عبد (٢٠٠٩): (تعليم التفكير ومهارته)، تدريبات وتطبيقات عملية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عودة ، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): (الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤): (القياس والتجريب في علم النفس والتربية)، بيروت، دار النهضة العربية.
- غانم، محمود محمد (٢٠٠٤): (التفكير عند الأطفال)، عمان، الأردن، دار الثقافة للتوزيع والنشر.
- غيث، حمد عاطف (١٩٩٠): (الموقف النظري في علم الاجتماع المعاصر)، ط١، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية.
- فرائك، فيليب (١٩٨٣): (فلسفة العلم)، ترجمة: د. محمد علي ناصف، ط٢، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الكبيسي، وهيب مجيد أ- (٢٠١٠): (الاحصاء التطبيقية في العلوم الاجتماعية)، بغداد، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.
- الكبيسي، وهيب مجيد ب- (٢٠١٠): (القياس النفسي بين التنظير والتطبيق)، بغداد، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.

المصادر الانكليزية

- Ackoff, Russell (2008): (I think I am, Therefore), Oxford University press.
- Allen, Kath yeen, (1999): (Living in south caro lina class room exploration and Possi bilities), New Jersey, Disser tatcon Abstact, Vol. 60, No. 4 .
- Allen, M. J & Yen, M. W (1979): (Introduction to Measurement theory), California, Brooks Cole.

- Anastasi, A(1976): (Psychological Testing), (4th Ed), New York , Macmillan Pub Com.
- Baron, J.(1985): (Rationality and Intelligence), New York, Cambridge. University press.
- Baron, J (1991): (Beliefs about thinking), In J . F Voss', D. N Perkins & J.W Segal Informal reasoning and education, Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Baron, Jonathan (1994): (Thinking and deciding), 2nd . ed, New York, Cambridge University press.
- Baron, J & Hare, R. M (1996): (Morality and rational choice), Oxford, Oxford University press.
- Baron, J. & Ubel P.A (2002): (Types of inconsistency in health- state Utility Judgments), U.S.A , University of Michigan press.
- Baron, Jonathan (2010): (Thinking Utility about global warming) , Kluwer Academic Publisher's.

[http://www.SaS.Upenn.edu /baron/](http://www.SaS.Upenn.edu/baron/).

- Bentham, Jeremy, & Kahneman, Daniel (2007): (Experienced utility thinking), Thinking & Reasoning. Volume 13, Issue1.

<http://www.Informaworld.Com>.

- Bentham, Jeremy, & Kahneman, Daniel (2009): (Experienced Utility: Utility Theory), Thinking & Reasoning, Volume 13, Issue 1, Durham University, uk, Business School, Durham.
- Dewey, J. (1933)A: (How we Think), arestatement of the relation of reflective thinking to the reflective revised. End, Lexington, M A: Heath
- Fransella, F. (1981): (Personality theory measurement and Research) , London, Methuen and Coltd.
- Greene, Joshua & Jonathan Baron: (2008): (Intuitions a bout Declining marginal Utility), Journal of Behavioral Decision making, Dol, University of Pennsylvania.

- Greeno, J. G & Simon, H.A (1988): (Problem solving and reasoning), Stevens hand book of experimental psychology, New York Wiley.
- Gronlund, N.E, (1971): (Measurement and Evaluation in teaching), New York: Mc Millan Company. N. Y.
- Heath, D.C (2010): (John Dewey, what is thought). <http://www.brocku-ca.html>.
- Hyperlink, J. (2008): (Mead and the brain), <http://www.3almani.Org>.
- J. Shaughnessy John, B. Zechmeister Eugene, S. Zechmeister Jeanne (2003): (Research Methods in Psychology), Sixth Edition, America, Mc Graw Hill.
- John, Larry (2007): (The Truth about truth – Pragma Thinking and you). [http:// www.Ezinearticles. Com](http://www.Ezinearticles.Com).
- Lowenstein, G. & Issacharoff, S (1994): (Source dependence in the valuation of objects) , Journal of Behavioral Decision Making, 7.
- Nunnally, J. C (1978): (Psychometric Theory), (2nd Edition), New York, Mc Graw Hill .
- Paul. Richard, & Elder. Linda (2006): (Critical Thinking), Tools for taking charge of your Learning and your life, Second Edition, Pearson, Columbus, Prentice Hall.
- Pylyshyn, Z. (2010): (Seeing and visualizing: It's not what you think), Cambridge, MA, The MIT press.
- Quine, W.V. (1980): (From a Logical Point of View), Logico Philosophical Essays, (2nd edition), Harvard University press, Cambridge, MA.
- Sternberg, Robert J. (2003): (Cognitive Psychology), Third Edition, Thomson Wadsworth.
- Zhonghui, Shan (2002): (John Dewey and pragmatism), Beijing: people's Education press.

ملحق (١)

اختبار التفكير النفعي المقدم للسادة المحكمين

جامعة بغداد

كلية الآداب - قسم علم النفس

الدراسات العليا - الدكتوراه

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة وبعد

تسعى الباحثة إلى دراسة تستهدف التفكير النفعي لدى موظفي الدولة ،
ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات هذا البحث بناء أداة لقياس التفكير النفعي يتوفر فيها
الصدق والثبات والموضوعية .

ومما ينبغي التنويه إليه أن الباحثة قد اعتمدت على الاطار النظري لبارون
(Baron) ١٩٩١ ، الذي عرف التفكير النفعي بأنه (استجابة واعية نفعية للشخص
في أي موقف أو مشكلة ومعالجتها على أساس معتقداته الشخصية ومعايير الفردية
وليست على وفق المعايير المثالية) .

ونظراً لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء الاختبارات
والمقاييس لذا ترحو الباحثة منكم ابداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية
تعليمات اختبار التفكير النفعي وفقراته التي تتكون من (٣٠) موقف ولكل موقف
(٣) بدائل احداها صحيحة والبديلين الآخرين خاطئة ، وقد حصلت عليها الباحثة
من الاطار النظري المعتمد والدراسات والاختبارات والمقاييس التي اعتمدت هذا
الاطار .

والان بين يديك أستاذي الفاضل تعليمات الاختبار وفقراته يرجى قراءتها
ووضع علامة (√) تحت حقل صالحة أن ارتأيت أنها صالحة لقياس ما وضعت
لقياسه ، وإذا كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل غير صالحة
، أما إذا ارتأيت إعادة صياغة الفقرة فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات .

وأخيراً فإن الباحثة تتقدم بشكرها وتقديرها سلفاً على تعاونكم والله يوفقكم
إلى كل خير...

طالبة الدكتوراه

ثرىا علي حسين

أولاً : تعليمات اختبار التفكير النفعي :

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	التعليمات
			<p>أخي الموظف ... اختي الموظفة...</p> <p>نضع بين يديك اختباراً يحتوي على عدد من الفقرات وتحت كل فقرة هناك ثلاثة بدائل والتي تتعلق ببعض المواقف في حياتك اليومية .</p> <p>المطلوب منك اختيار البديل الذي تجده ينطبق عليك من البدائل الثلاثة الموضحة أدناه بوضع دائرة حول البديل الصحيح على ان تكون اجابتك صادقة وموضوعية ودون الحاجة لذكر أسمك مع جزيل الشكر والامتنان لمساهمتك في دعم البحث العلمي.</p>

ثانياً : بدائل الفقرات :

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	البدائل
			(٣) اختيارات احداها صحيحة والبديلين الآخرين خاطئين

ثالثاً : أوزان البدائل :

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	أوزان البدائل
			يعطي البديل الصحيح (١) والبديل الخاطئ (صفر)

رابعاً : فقرات الاختبار :

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١-	إذا كلفت بمهمة تعود علي بالفائدة دون زملائي فأني: أ- لا أرغب بالمشاركة فيها أبداً . ب- أجد أن رغبتني بالمشاركة فيها ضعيفة. ج- أجد نفسي متحمساً بالمشاركة فيها.			
٢-	كلما كانت المهمات التي أوذيها تتصف بالمنفعة والتعقيد أشعر بـ : أ- الارتباك والتردد .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	ب- المتعة والسرور . ج- إن هذه الواجبات تعد اعتيادية في حياتي.			
٣-	عندما يستثيرني أحد الأشخاص في موقف ذا مصلحة شخصية فأني : أ- أسيطر على انفعالاتي . ب- أسيطر على انفعالاتي بصعوبة . ج- أurd الصاع صاعين .			
٤-	يعد عنصر الزمن في الحصول على المكاسب الشخصية : أ- لا يعني شيئاً بالنسبة لي . ب- مهم نوع ما . ج- مهم جداً .			
٥-	إذا تطلبت مصلحتي الذاتية اقناع طرف آخر متصلب بوجهة نظري فأني : أ- أوضح له وجهة نظري. ب- أوظف كل مهارتي لإقناعه . ج- اترك الأمور تجري وشأنها .			
٦-	اعتمد في أي عملية ذا منفعة لي علي: أ- ما لدي الآخرين من خبرات سابقة.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	ب- ما لدي من خبرات سابقة . ج- ما يتم توفره لدي من بيانات ومعلومات عملية .			
٧-	إذا اختلفت آرائي مع آراء الآخرين في مسألة ذات منفعة لي فأني أحاول : أ- تعديل بعض أفكارهم لإقناعهم . ب- أكون مرناً تجاه هذه المسألة لإنجازها . ج- التوافق معهم .			
٨-	إذا اختلفت مع شخص ما حول مسألة ما وكان الشخص من الممكن أن يكون ذا منفعة لي فأني : أ- أقاوم أفكاره . ب- استسلم لأفكاره . ج- أبذل الجهد الاستثنائي لتعديل أفكاره لإنجاز هذه المسألة.			
٩-	إذا وردتني معلومات عن شخص منافس في أي مهمة ذا مصلحة لي فأني : أ- أبحث عن نقاط ضعفه . ب- أتجنب اللقاء معه .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	ج- أجمع معلومات دقيقة عنه للتغلب عليه			
١٠-	إذا تعارضت قدراتي المحققة لأهدافي مع قدرات الآخرين فأني : أ- أجد نوع من الصعوبة في التعامل معهم . ب- أجد لدي القدرة في التعامل معهم بنجاح. ج- أشعر بالإحباط للتعامل مع هذا الموقف.			
١١-	أجد أن مؤهلاتي الشخصية في المواقف ذات المنفعة لي : أ- تقوم بدور مهم في التفوق فيها . ب- ليس لها أي دور في التأثير فيها . ج- لها دور لا يعود إلا بالفائدة القليلة على تلك المؤهلات .			
١٢-	إذا تسببت مع زميل لي في مشكلة ذات طابع نفعي فأني : أ- أعالجها بمساعدة الزملاء . ب- أرمي بأسبابها إلى ذلك الزميل .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	ج- أمتك القدرة على علاجها بنفسي.			
١٣-	إذا استدعيت للمشاركة مع الآخرين في حل مشكلة تعود علي بالفائدة فأني: أ- أتردد في حلها . ب- التشاؤم في حلها . ج- أتفاعل في حلها بنجاح .			
١٤-	إذا أصر شخص ما على حل خاطئ لمسألة ذات نفع لي فأني: أ- أستعين بالزملاء لأقناعه على ترك حلها. ب- أعمل بموضوعية للتنبه عن ذلك لإيجاد حلاً مناسباً لها . ج- أجاري هذا الشخص فيما يقول .			
١٥-	عندما أتناول الحديث مع زملائي في مسألة ذات مصلحة لي فأني أفضل أن: أ- أناقشهم في الحديث لإقناعهم . ب- أكون مستمعاً لهم . ج- أسايرهم في حديثهم .			
١٦-	إذا وجدت نفسي مع الآخرين في موقف محرج ورغم ذلك له منفعة لي فأني :			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	أ- أعترض على ذلك الموقف . ب- أستسلم لذلك الموقف . ج- أحاول استيعاب ذلك الموقف .			
١٧-	إذا تعارضت حاجاتي مع حاجات الآخرين فأني أفضل الحل الذي : أ- يلبي حاجاتي . ب- يلبي حاجات الآخرين . ج- يتضمن حاجاتي وحاجات الآخرين.			
١٨-	عندما يؤمن الآخرون بأن الحظ وراء الحصول على كل المنافع فأني : أ- أخالفهم الرأي . ب- أشاطرهم الرأي . ج- أحاول تصحيح هذا المعتقد بموضوعية .			
١٩-	عندما أجد أصدقائي يعملون بطريقة محددة لحل مشكلة ذات نفع لي فأني : أ- أميل إلى تقليدهم . ب- أبحث بموضوعية عن أفضل الطرق لحلها . ج- أرفض العمل بها .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٠-	إذا صدر مني قراراً غير صحيح إتجاه مسألة ذات فائدة لي فأني : أ- أشعر بالندم . ب- لا أبالي بالنتائج المترتبة على هذا القرار . ج- أحاول دراسته بموضوعية للوصول إلى القرار الصائب .			
٢١-	إذا وجدت عدة بدائل لمشكلة ذات طابع له نفع لي فأني أفضل البديل الذي لا يتعارض مع : أ- أهدافي . ب- أهداف الآخرين . ج- أهدافي وأهداف الآخرين .			
٢٢-	إذا ما أقنضت مصلحتي أن أدفع أموالاً للآخرين فأني : أ- أدفع تلك الأموال . ب- أتردد في دفع هذه الأموال . ج- لا أدفع تلك الأموال .			
٢٣-	عندما اضطر إلى العمل مع من لا أحب من أجل تحقيق أهداف لي فأني :			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	أ- أبتعد ولا أعمل معه . ب- أقاوم مشاعري وأعمل معه . ج- أتصادم معه .			
٢٤-	إذا تطلبت مصلحتي مساعدة شخص ما لا يستحق المساعدة من وجهة نظري فأني: أ- أتردد كثيراً في مساعدته . ب- أعمل على مساعدته . ج- لا أساعد هذا الشخص .			
٢٥-	إذا تطلبت مصلحتي تقديم بعض التنازلات للآخرين فأني : أ- لا أقوم بتقديم تلك التنازلات . ب- أفكر وأتردد فيها . ج- أقدم بعض التنازلات .			
٢٦-	إذا كان عملي يتطلب مني أن تكون الأمور جيدة مع من حولي لتحقيق منفعة لي فأني : أ- أهتم بها كثيراً . ب- لا أهتم بذلك أبداً . ج- أهتم بذلك قليلاً .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٧-	إذا تطلبت مصلحتي التصدي لمن هم أعلى مني شأنًا فأني : أ- أقوم بذلك . ب- أتردد . ج- لا أقوم بذلك .			
٢٨-	أعتمد على المجاملات من أجل تحقيق منفعتي الشخصية : أ- قليلاً . ب- كثيراً . ج- حسب الظروف .			
٢٩-	أرى كل من حولي يحاول البحث عن مصلحته : أ- كثيراً . ب- أحياناً . ج- قليلاً .			
٣٠-	يشغل تفكيري زيادة مكاسب الخاصة: أ- دائماً . ب- قليلاً . ج- لا أهتم بذلك .			

ملحق (٢)

اختبار التفكير النفعي بصورته النهائية

جامعة بغداد

كلية الآداب - قسم علم النفس

الدراسات العليا - الدكتوراه

أخي الموظف ... أختي الموظفة ...

تحية طيبة وبعد ...

نضع بين يديك عدد من المواقف لها علاقة بحياتك اليومية ويوجد تحت كل

موقف ثلاث بدائل .

المطلوب منك الإجابة على جميع هذه المواقف وذلك باختيار بديل واحد من

البدائل الثلاث وذلك بوضع دائرة حول البديل المختار .

مع خالص الشكر والتقدير ..

أولاً : معلومات عامة (لا حاجة لذكر الاسم) :

١- الجنس : ذكر أنثى

٢- الدرجة الوظيفية :

٣- التخصص :

ثانياً : المواقف والبدائل :

١-	إذا كلفت بمهمة تعود علي بالفائدة دون زملائي فأني : أ- لا أرغب بالمشاركة فيها أبداً . ب- أجد أن رغبتني بالمشاركة فيها ضعيفة . ج- أجد نفسي متحمساً للمشاركة فيها .
٢-	كلما كانت الواجبات التي أؤديها تتصف بالمنفعة أشعر بـ : أ- الارتباك والتردد . ب- المتعة والسرور . ج- أن هذه الواجبات تعد اعتيادية في حياتي .
٣-	عندما يستثيرني أحد الأشخاص في موقف ذا مصلحة شخصية فأني : أ- أسيطر على انفعالاتي . ب- أسيطر على انفعالاتي بصعوبة . ج- أردد الصاع صاعين .
٤-	يعد عنصر الزمن في الحصول على المكاسب الشخصية : أ- لا يعني شيئاً بالنسبة لي . ب- مهم نوع ما . ج- يعد من أولوياتي .
٥-	إذا تطلبت مصلحتي الذاتية إقناع طرف آخر متصلب بوجهة نظري فأني : أ- أوضح له وجهة نظري .

	<p>ب- أوظف كل مهارتي لإقناعه .</p> <p>ج- أترك الأمور تجري وشأنها .</p>
٦-	<p>أعتمد في أي عملية ذا منفعة لي علي :</p> <p>أ- ما لدى الآخرين من خبرات سابقة .</p> <p>ب- ما استذكره من خبرات سابقة .</p> <p>ج- ما يتم توفيره لدي من بيانات ومعلومات عملية .</p>
٧-	<p>إذا اختلفت آرائي مع آراء الآخرين في مسألة ذات مصلحة لي فأني أحاول :</p> <p>أ- إقناعهم بأفكاري .</p> <p>ب- أكون مرناً تجاه هذه المسألة حتى انجازها .</p> <p>ج- أطاوعهم في أفكارهم .</p>
٨-	<p>إذا اختلفت مع شخص ما حول مسألة ما وكان الشخص من الممكن أن يكون ذا نفع لي فأني :</p> <p>أ- لا أهتم له ولأفكاره .</p> <p>ب- أتماشى معه ومع أفكاره .</p> <p>ج- أناقشه لتعديل أفكاره .</p>
٩-	<p>إذا وردتني معلومات عن شخص أتنافس معه فأني :</p> <p>أ- لا أهتم لها .</p> <p>ب- أتجنب معرفتها .</p> <p>ج- أجمع معلومات أكثر عنه للتغلب عليه .</p>
١٠-	<p>إذا تعارضت قدراتي المحققة لأهدافي مع قدرات الآخرين فأني :</p> <p>أ- أجد نوع من الصعوبة في التعامل معهم .</p> <p>ب- أجد لدي القدرة في التعامل معهم بنجاح .</p> <p>ج- أشعر بالإحباط للتعامل مع هذا الموقف .</p>

١١-	أجد أن مؤهلاتي الشخصية في المواقف ذات المنفعة لي : أ- تقوم بدور مهم في التفوق فيها . ب- ليس لها أي دور في التأثير فيها . ج- لها دور لا يعود إلا بالفائدة القليلة .
١٢-	إذا تسببت لي مشكلة ذات طابع نفعي مع زميل فأني : أ- أعالجها بمساعدة الزملاء . ب- أرمي بأسبابها للظروف . ج- أمتلك القدرة على علاجها بنفسني .
١٣-	إذا استدعيت للمشاركة مع الآخرين في حل مشكلة أتوقع أن تعود علي بالفائدة فأني : أ- أتردد في حلها . ب- لا أشارك في حلها . ج- أشارك لأجل حلها .
١٤-	إذا أصر شخص متنفذ على حل خاطئ لمسألة ذات نفع لي فأني : أ- أستعين بالزملاء لإقناعه على ترك الحل . ب- أعمل بموضوعية وبمبررات عدة لإيجاد حل مناسب لي . ج- أجاري هذا الشخص فيما يقول .
١٥-	عندما أتناقش مع زملائي في مسألة ذات مصلحة لي فأني أفضل أن : أ- أناقشهم في الحديث لإقناعهم بشتى السبل . ب- أكون مستمعاً لهم . ج- أسايرهم في حديثهم .
١٦-	إذا وجدت نفسي مع الآخرين في موقف محرج ورغم ذلك له منفعة لي فأني: أ- أعترض على ذلك الموقف .

	<p>ب- أستسلم لذلك الموقف .</p> <p>ج- أحاول استيعاب ذلك الموقف .</p>
١٧-	<p>إذا تعارضت حاجاتي مع حاجات الآخرين فأني أفضل الحل الذي :</p> <p>أ- يلبي حاجاتي .</p> <p>ب- يلبي حاجات الآخرين .</p> <p>ج- يتضمن حاجاتي وحاجات الآخرين .</p>
١٨-	<p>عندما يؤمن الآخرون بأن الحظ وراء الحصول على كافة المنافع فأني :</p> <p>أ- أخالفهم الرأي .</p> <p>ب- أشاطرهم الرأي .</p> <p>ج- أحاول تصحيح هذا المعتقد بموضوعية .</p>
١٩-	<p>عندما أجد أصدقائي يعملون بطريقة محددة تفيدني لحل مشكلة لي فأني :</p> <p>أ- أميل إلى تقليدهم .</p> <p>ب- أبحث بموضوعية عن طرق أخرى أفضل لحلها .</p> <p>ج- أرفض العمل بها .</p>
٢٠-	<p>إذا صدر مني قراراً غير صحيح تجاه مسألة ذات فائدة لي فأني :</p> <p>أ- أشعر بالندم .</p> <p>ب- لا أبالي بالنتائج المترتبة على هذا القرار .</p> <p>ج- أحاول دراسته بموضوعية للوصول إلى القرار الصائب .</p>
٢١-	<p>إذا وجدت عدة بدائل لمشكلة ذات طابع له نفع لي فأني أفضل البديل الذي لا يتعارض مع :</p> <p>أ- أهدافي .</p> <p>ب- أهداف الآخرين .</p> <p>ج- أهدافي وأهداف الآخرين .</p>
٢٢-	<p>إذا ما اقتضت مصلحتي أن أدفع أموالاً للآخرين فأني :</p>

	<p>أ- أدفع تلك الأموال .</p> <p>ب- أتردد في دفع هذه الأموال .</p> <p>ج- أتجنب دفع تلك الأموال</p>
٢٣-	<p>عندما اضطر إلى العمل مع من لا أحب من أجل تحقيق أهداف لي فأني :</p> <p>أ- أباعد ولا أعمل معه .</p> <p>ب- أقاوم مشاعري وأعمل معه .</p> <p>ج- أتصادم معه .</p>
٢٤-	<p>إذا تطلبت مصلحتي مساعدة شخص ما لا يستحق المساعدة من وجهة نظري فأني :</p> <p>أ- أتردد في مساعدته .</p> <p>ب- أعمل على مساعدته .</p> <p>ج- أتجنب مساعدة هذا الشخص .</p>
٢٥-	<p>إذا تطلبت مصلحتي تقديم بعض التنازلات للآخرين فأني :</p> <p>أ- أمتنع عن تقديم تلك التنازلات .</p> <p>ب- أفكر وأتردد فيها .</p> <p>ج- أقوم بتلك التنازلات .</p>
٢٦-	<p>إذا كان عملي يتطلب مني أن تكون الأمور جيدة مع من حولي لتحقيق منفعة لي فأني :</p> <p>أ- أهتم بها كثيراً .</p> <p>ب- لا أهتم بذلك أبداً .</p> <p>ج- أهتم بذلك قليلاً .</p>
٢٧-	<p>إذا تطلبت مصلحتي التصدي لمن هم أعلى مني شأنًا فأني :</p> <p>أ- أقوم بذلك بدون تحدي</p> <p>ب- أتردد .</p>

	لا أقوم بذلك .
٢٨-	أعتمد على المجاملات من أجل تحقيق منفعتي الشخصية . أ- قليلاً . ب- كثيراً . ج- حسب الظروف
٢٩-	أرى كل من حولي يحاول البحث عن مصلحته : أ- كثيراً . ب- أحياناً . ج- قليلاً .
٣٠-	يشغل تفكيري زيادة مكاسبي الخاصة : أ- دائماً . ب- قليلاً . ج- لا أهتم بذلك .

ثالثاً : مفتاح التصحيح لأختبار التفكير النفعي ..٣

رقم الفقرة	البديل الصحيح	رقم الفقرة	البديل الصحيح	رقم الفقرة	البديل الصحيح
١	ج	١١	أ	٢١	أ
٢	ب	١٢	ج	٢٢	أ
٣	أ	١٣	ج	٢٣	ب
٤	ج	١٤	ب	٢٤	ب
٥	ب	١٥	أ	٢٥	ج
٦	ج	١٦	ج	٢٦	أ
٧	ب	١٧	أ	٢٧	أ
٨	ج	١٨	ج	٢٨	ب
٩	ج	١٩	ب	٢٩	أ
١٠	ب	٢٠	ج	٣٠	أ